

شرح كتاب أصول السنة للإمام أحمد بن حنبل الدرس الثاني

عبدالله بن جبرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الفقرة العاشرة ثلاثة وخمسين فمن اصول السنة اللازمة التي من اترك منها شخص له - [00:00:00](#) ولم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها. الايمان بالقدر خيره وشره حلوة يا مرة. بالتوفيق اولى هذه التي فيه. والايمان بها. ولا يقال لم؟ ولا كيف انما هو التصديق والايمان - [00:00:40](#) تكلمنا على الصفات فلا نسأل عنها بكيف لا نقول كيف استوى نقول كيف مجهول ولا كيف ينزل الله نقول كيف مجهول ولا نكون كيف يغضب او كيف يرضى او كيف يحب او كيف يبغض - [00:01:04](#) كيف مشيئته كيف ارادته نقول كيف مجهول لا نسأل بكيف وكذلك في افعاله لا نسأل بكلمة لم لا نقول لما ينزل ولا نقول لما السواء قدر الكبائر المقادير. او ولا نقول لما امر وكلف الناس بالعبادة - [00:01:36](#) لما خلقت الجنة والنار الان اتي بكلمة لما في افعاله ولا بكلمة كيف آآ في اه صفاته التي وصف بها نفسه او انما هو التصديق. القدر هو وقدرة الله قد ذكروا انه ينقسم الى قسمين. الاول العلم - [00:02:13](#) العلم بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون فعلم عدد المخلوقات. وعلم ما يعملون. ولا يخفى عليه شيء من اعمالهم يعلم عددهم قبل ان يوجدوا. ويعلم اعمالهم قبل ان يعملوها - [00:02:45](#) يعلم من يكفر وعن كيفية كفره. ومن يؤمن وكيفية ايمانه. وما اشبه ذلك هذا قاله انكره القدرية معبد الجهني وغيلان الدمشقي هكذا فنقول هذا من انكار علم الله تعالى. هؤلاء قال - [00:03:13](#) الامام الشافعي رحمه الله ناظرهم بالعلم. فان اقروا به خصموا. وان كفروا والقسم الثاني الايمان بقدرة الله وانه فعال لما يريد. وانه على كل شيء قدير وان كل ما يحدث في الماء في العالم وفي الخلق فانه بارادته ومشيئته وبقدرته - [00:03:47](#) ولو شاء ما حصل لو شاء سبحانه ما حصل هذا الامر الذي هو هذا المعصية ونحو ذلك قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله كل ما يحدث فهو بمشيئة الله - [00:04:27](#) لو شاء ما خلق ابليس لو شاء ما خلق هذا العاصي فخلق فرعون لو سألنا قهر فرعون واماته قبل ان يكون انا ربكم الاعلى. كذلك لو شاء هؤلاء الكفار الذين يخرجون عن طاعته - [00:04:54](#) الله تعالى هو الذي خلقهم وخلق افعالهم مكنه حتى كفروا وفعلوا هذه المحرمات هذا الايمان بان الله تعالى قدر مقادر الخلائق وانه لا يكون في الوجود الا ما يريد يقول الفقرة الحادية عشر من لم يعرف تفسير الحديث ولم - [00:05:19](#) فقد كفي ذلك. واحكم له عليه الايمان به التسليم له يا ان صعب عليه ان يؤمن بالقدر قد يكون ما تقوله المعتزلة كيف خلق الكفر ثم يعذب عليه لو كان هو الذي خلق الكفر لهذا الكافر الذي هم عذبه عليه لكان ظالما - [00:05:49](#) فلا بد انه ما خلق الكفر العبد نفسه هو الذي خلق الكفر في نفسه. هو الذي كفر. ما لله قدرة عليه لا يقدر على كفار ان يهديهم ولا يصبر على ان يردهم على الكفر. وقوتهم وقدرتهم اقوى من قدرة الله - [00:06:22](#) هكذا تقول المعتزلة فلا يقال اه لماذا ولماذا؟ ولذلك يكون في عقيدته يقول القدر سر الله شر الله بخلقه افلما كان كذلك نؤمن بان الله تعالى على كل شيء قدير وانه قدر مقادر الخلائق - [00:06:48](#) وانه ايضا مكن الانسان وجعل له قدرة يداول بها الاعمال. وتنسب اليه ويذهب عليها ويعاقب عليها البقرة الثانية عشر يقل مثل

حديث صادق الذي هو حديث عبد الله ابن مسعود - 00:07:24

يلا ها انا. هذا هو اشهر ما جاء في القدر. وهو من الاهالي التي للاربعين النبوية هذا سمي بذلك لان ابن مسعود يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ان احكم اجمع الخلق وفي بطن امه - 00:07:49

الى اخر الحديث. اه في اخره يقول وان الرجل وان احكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:08:16

نصدق بذلك كذلك امثاله اه من الاحاديث التي تتعلق بالقدر تكلم عليها العلماء كثيرا في كتب العقائد في كتاب التوحيد في واخره باب ما جاء في منكري القدر ما ورد في احاديث كثيرة - 00:08:36

فيها اثبات القدر ويقول الامام احمد رحمه الله في هذا النوع يقول القدر قدرة الله هكذا يقول رحمه الله يعني امنوا بقدرة الله وانه على كل شيء قدير وبذلك تعلمون ان ان جميع ما يكون في الوجود فانه آ بارادة الله تعالى - 00:09:06

وبقضائه وانه لا يكون شيء الا بارادته وحده هذا هذه احاديث القدر. وهي كثيرة الذكر منها كثيرا ومنها في هذه عمر ابن الخطاب كما ذكر الايمان ان تؤمنوا بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر - 00:09:32

وتؤمن بالقدر خيره وشره. وكذلك وصية عبادة لولده ووصية تلاميذهم الايمان بالقدر وعدم الخوض في الكيفية ونحو ذلك الفقرة الثالثة عشر في سورة وخمسين يفر مثل احاديث الرؤية كلها وان نبت عن الاسماء - 00:10:02

مستوحشة من هالمستمع بينما عليه الايمان بها والا يرد منها حر واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات هذه ايضا تؤمن بها يعني من العقيدة الايمان بالرؤية بان الله تعالى يتجلى لعباده بالجنة ويرويه - 00:10:36

بل ان ذلك من اعظم ثوابهم واكبره. احاديث الرؤية كثيرة فنثبت ولكن لا يجوز التكلف السؤال عن الكيفية قد يكون الذين ينكرونها ان الرؤية لا تكون الا عن مقابلة ولا يمكن ان الله تعالى يكون ماثلا امامه مقابلا لهم - 00:11:04

وذلك يقتضي كما يقولون الجهاد ويقتضي الحيز الجانب هكذا فنقول نثبتها كما وردت دون ان نتكلم ابي ردها. نتجنب الجدل فيها كذلك قد لا تدرکها الاسماع منها بعضهم ذكر ان - 00:11:42

رجلا ان سمع حديثا في الصفات وارتعد ارتعد لما سمع فقال علي رضي الله عنه ما تركوا هؤلاء يعني ما الذي يحملهم على هذا الفرق؟ الذي هو الارتجال ونحوه. ما فرق هؤلاء يجدون رقة - 00:12:15

عند محكمه ويهلكون عند متشابهه. ذكر هذا الاثر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه يا الله ما جاء في منكر الصفات او بعض من جاهد شيئا من الاسماء والصفات فاذا نبى عنها السمع - 00:12:41

قبل ذلك وقال اه سمعنا واطعنا تؤمن بما بلغنا ونثبت دون ان نرد منه شيئا وكذلك الذين يستوحشون اه من الصفات يكون عليكم ان تؤمنوا بها واتكل كفييتها الى الله تعالى. لا تردون منها شيئا ولو حرفا واحدا اذا ثبتت - 00:13:01

لأنها منقولة عن الثقات لما ذكر بعضهم حديث النزول فقالوا كيف ينزل وكيف كذا سيقولون اذا رددنا هذا الحديث رددنا له الاحاديث التي رواها هؤلاء السقاة بالاحكام هم الذين نكروا لنا احكام الصلاة والطهارة هم الذين يأكلون احكام التطوعات والعبادات -

00:13:29

نقبله كله هذا هو رواها ثقات معروفون ليس عندهم او في روايتهم شك بل هم من اصدقاء الحفاظ الفقرة الرابعة عشر والا يخاصم احدا ولا يناظر ولا يتعلم الجدل فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه. منهى عنه لا يكون صاحبه اه من اهل

السنة حتى يدع الجدار ويسأل - 00:14:04

يؤمن بالاثار واصاب بكلامه السنة يتعلق هذا بالتحذير عن المماحكة والمجادلة ونحو ذلك لان المجادلة مع اهل الباطل قد توقع الانسان في الشك. اذا جادلهم وذلك لانه قد يكون عندهم شبهات - 00:14:46

هذه الشبهات قد تسبب ان الانسان يقع في حيرة او يتوهم صحة ما هم عليه افلا تخاصمهم ولا تناظرهم الا اذا كنت قادرا على ان تخصمهم وترد ما هم عليه ولا - 00:15:14

الممهدة والمنازعة الكلام في القدر هكذا. الا يجادل فيه. خرج النبي صلى عليه وسلم مرة على الصحابة وهم يتمارون في القدر هذا ينزع باية وهذا ينزع باية لانهم اشتبه عليهم الايات التي في قدرة الله تعالى وقدرة العبد. فخرج عليه محمرا وجهه - [00:15:39](#) وقال بهذا امرتم ام بهذا كلفتم ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض ما علمتم منه وامنوا به وما لم تعملوا فكلوه الى فهكذا الا يجوز الجدار في ذلك؟ وكذلك الجدار في الرؤيا نثبتها ولا - [00:16:14](#)

مكيف ولا نجادل مع هؤلاء الذين ينكرون علينا ويقولون انكم اثبتتم الجهة واثبتتم الحيز واثبتتم المثال ونحن وكذلك القرآن. هنا قرينا وكلام الله ولا نفر كيف تكلم به. ان الكلام يرتدي كذا وكذا - [00:16:35](#)

وكذلك بقية السنن الجدل فيها منهي عنه يا مكروه ولا يكون الذين يجادلون من اهل السنة بل عليهم ان يتركوا الجدل ويسلموا ويؤمنوا بالاثار الفقرة خمسة عشر في صفحة ثمان وخمسين. يقول القرآن كلام الله - [00:16:55](#)

وليس بمخلوق. هذا مما يعتقده اهل السنة. يعتقدون ان القرآن المنزل على قلب محمد صلى الله عليه هو عين كلام الله الذي تكلم به وانزله على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:17:19](#)

وليس بمخلوق ان المعتزلة انكر صفات الله وانكروا ان الله متكلم او انه يتكلم وكانوا ان الكلام لا يكون الا من هلا من من يظهر منه هذا الكلام يا فتنة ان الله يتكلم اثبت ما له لسانا وشفتين ولهوات واسنانا وحنجرة وهواء - [00:17:46](#)

فنكون بذلك اه قد مثلنا فلذلك انكروا الكلام فلما انكروه ورد عليهم القرآن اذا القرآن كلام الله. كما ذكره الله في قوله تعالى يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله - [00:18:25](#)

وقال تعالى احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقال تعالى اذا طلبتم الى مغنم كثيرة نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله فنثبتته كما اثبت ونقول ليس بمخلوق - [00:18:59](#)

هؤلاء المعتزلة قالوا انه مخلوق. خلقه كما خلق البشر وكما خلق الانسان. قد رد عليهم اه العلماء وبينوا خطأهم خطأ واضحا فيكون اثبت كلام الله ولا تضعف ولا اعتمل الى شبهاتهم - [00:19:34](#)

عليك ان تقول هو عين كلام الله. وليس هو بمخلوق هكذا عقيدة اهل السنة. كلام الله صفة من صفاته وصفات الله ليست مخلوقة يعني هكذا ما نثبت انه اه سبحانه - [00:20:01](#)

اه له صفات اه فعلية لا نقول انها مخلوقة لا نقول ان نزوله مخلوق ولا ايوانهم مخلوق ولا ان رضاه غضبه مخلوق. ولا ان محبته ومشينته مخلوق. وصفات والله ليست بائمة منه. اعتبر صفاته منه - [00:20:26](#)

وليس منه شيء مخلوق ينصحك ويقول اياك ومناظرة من احدث فيه عن المضحكة ومخاصمته لا تشك في ذلك من قال باللفظ وغيره فانه ايضا مبتدع الذين يقولون الفاظنا مخلوقة الفاظنا بالقرآن. ومن قالها من العلماء في البخاري - [00:20:51](#)

ان يحمل ذلك على انه يريدون حركاتنا حركاتنا مخلوقة من وقف فيه فقال لا ادري هل هو مخلوق او ليس بمخلوق هذا ايضا شاك ولا يجوز اه موافقته على ذلك. اه هو كلام الله - [00:21:20](#)

كلام الله الذين يقولون لا ندري هل هو مخلوق بمخلوق؟ نقول هؤلاء كلهم اصحاب بدعة. مثل الذي يقول انه مخلوق. بل هو كلام الله. اه اينما كان. اينما يتصرف اذا كتب واذا قرأ واذا - [00:21:42](#)

والى اه افسر او نحو ذلك فانه عين كلام الله مهما كان لا يخرج عن كونه كلام الله تعالى هكذا يجب على المسلم الايمان بذلك وقد توسع العلماء في مناقشة ورد من قال انه مخلوق - [00:22:09](#)

يراجع سلام ابن تيمية المجلد الثاني عشر من مجموع الفتاوى يتعلق القرآن كلام الله السادسة عشر في شهر صفحة ستين الايمان بالرؤية يوم القيامة كما رؤي رؤيا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:38](#)

في الاحاديث الصحاح هذا ايضا من عقيدة اهل السنة. عليك ان تثبت بناء ذلك فقلوه يوم القيامة ده لالهم ما ورد ان الله تعالى يقول لتتبع كل امتي ما كانت تعبد. فيتبع من كان يعبد الشمس - [00:23:10](#)

الشمس من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الطواغيت والطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم ربهم فيقولون ما لا

تنتظرون فيقولون ينتظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون اعوذ بالله من كره نبقي ان ابقى حتى ياتينا ربنا فيكشف عن ساق فاذا رأى -

[00:23:40](#)

رأوا سجدوا لله من كان يسجد لله مختاراً سجداً ومن كان لا يسجد لم يستطع السجود في قوله تعالى ويدعون الى السجود لا

يستطيعون. هذه رؤية في الموقف رؤية للمؤمنين - [00:24:10](#)

وقبل دخول الجنة يرون ربهم وكذلك عظة لا مانع من انهم يرونه عند الحساب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد لا

سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. ليس بينه من يترجم وينقل الكلام - [00:24:30](#)

الله تعالى هو الذي يكلمه منه اليه ويسمع كلام الله ويحاسب الخلق كلهم وهو سريع الحساب قادر على ان يحاسبه في ساعة ولا

يشغله شأن عن شأن. فنثبت الرؤيا كما وردت - [00:24:58](#)

في الادلة استدلال عليها بادلة وتوسع العلماء في ذلك توسع فيها ابن القيم رحمه الله في كتابه هادي الارواح اورد سبع آيات او سبعة

ادلة من القرآن. فيها الرؤيا حتى الآية التي يتمسكون بها. فانهم يتمسكون بالآية التي في سورة الانعام. لا تدركوا - [00:25:19](#)

لا تدرك يعني لا تراه جعلها آية دالة على اهبات الرؤية فان الادراك غير الرؤية اي اذا رآته فانها لا تدرك كونها وكيفيته وكذلك اه قصة

موسى قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني - [00:25:56](#)

يستدلون بقوله لن تراني على انه لا يرى من الادلة على انه يرى. وذلك لانه قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. وانا وتعالى تجلى

للجبل واذا جرى يتجلى للجبل فلا مانع ان يتجلى لعباده بالدار الآخرة - [00:26:22](#)

هكذا هذا الرؤيا الاحاديث فيها كثيرة بلغت حد على ما كان كذلك توسع العلماء فيها باثباتها ولا عبرة بمن ينكرها في هذا الازمنة

طائفة الاباضية الذين في ايمان غلاة في الاعتزال. وغلاة ايضا - [00:26:48](#)

ان القرآن مخلوق. وان الله تعالى لا يرى. وان الله لا يقدر على ان يهدي ولا طريقته المعتبرة وينشرون ردودا على اهل السنة

لما ان احد اهل السنة القى محاضرة في قطر - [00:27:31](#)

الرحيم الطحان. بالغ في ابي اثبات الرؤيا. فلما وصلت اليه بعمان رئيس مفتيهم اسمه احمد الخليلي. خشي انه يغير عليه تلاميذه

وانه يشككهم بما كانوا عليه. فمن ابطال الرؤيا فرد عليه بمحاضرة كلها كذب وكلها - [00:28:04](#)

تأويلات بعيدة. فدل على انهم متمسكون بعقيدتهم نعوذ بالله ذكر في الفترة السابعة عشر صفحة واحد وستين ان النبي صلى الله

عليه وسلم قد رأى ربه مسألة خلافية هل هو رأى ربه او لم يره؟ كان الامام احمد يثبت انه رأى ربه - [00:28:39](#)

يقول ان ذلك مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح ذكر له اسانيد الاسناد الاول عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس الاسناد

الثاني ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس - [00:29:12](#)

الاسناد الثالث علي بن زيد عن يوسف ابن ابن مهران عن ابن عباس يعني رواه عن ابن عباس عكرمة ويوسف ابن مهران رواه عن

عكرمة اثنان وسادة الحكم بن ابان - [00:29:37](#)

هكذا هذا الحديث ثم انكر ذلك كثيرا انكرته عائشة لما قيل لها هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه؟ قالت لقد خف شعري يعني من

اه القشاري له ونحو ذلك لم - [00:30:03](#)

جاء حديث عن عمر عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ فقال نور انا اراه رأيت نورا الصحيح انه

ما رآه بعين بصره يمكن ان يراه بقلبه - [00:30:33](#)

يقول الامام احمد كانه يثبته. يقول الحديث عندنا على ظاهره. يعني حديث ابن عباس كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان يصدقوا بذلك ولكن لا له من خصائص او نحو ذلك. الكلام في هذا بدعة. يعني الكلام فيها - [00:31:00](#)

كيف رآه او كيف آلم يحتج عنه وكيف لم يحترق ونحو ذلك بدعة نؤمن به كما جاء على ولا نناظر فيه احدا. يميل احمد رحمه الله

في هذه الرسالة - [00:31:22](#)

الى البعد عن المناظرة والبعد عن المخاصمة والمجادلة ونحوها. اه لان لا بذلك هذه العقيدة فان الانسان اذا كان على عقيدة ثابتة فان

عليه ان يرسخ في هذه العقيدة وان لا يجادل احدا. هكذا - [00:31:40](#)

تعرض النووي رحمه الله في اول مجلد الثاني من صحيح مسلم والشرح النووي. ونقل كلام عائشة وانكارها ونقل عن واثباته ولكن

الدلة مع الذين قالوا انه انها رؤية قلب لا رؤية بصر - [00:32:11](#)

الثامنة عشر في صفحة اربعة وستين يقول الايمان بالميزان يوم القيامة كما جاء يوزن العبد يوم القيامة فلا يلزم جناح بعوضة وتؤذن

اعمال العباد كما جاء في الاثر الايمان بها التصديق بها والارادة ان رد الارادة من رد ذلك وترك المجادلة - [00:32:42](#)

هكذا ايضا من عقيدة اهل السنة الايمان بالميزان وانكر ذلك المعتزلة وكانوا لا يحتاج الى الوزن الا البقالون. ونحوهم فلما جاءت

الايات الكثيرة بالميزان حكموا على الوزن بانه العدل الو - [00:33:10](#)

اه في قوله ونبا المعاصي اي العدل اي العدل ولكن الله تعالى ذكر الميزان وذكر الفرق بين من اخفت موازينه موازينه ذكر ذلك في

سورة يوم عيد الحق وذكره ايضا في سورة الانبياء ونضع الموازين القصة ليوم القيامة - [00:33:39](#)

وذكره بغيرها من السور في سورة القارعة فدل على انه ميزان. اختلف فيما هو ماهية هذا وماذا يوزن به؟ فقليل انه يوزن الانسان

الانسان نفسه يوضع في هذه الميزان بهذا الحديث - [00:34:11](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم يجاؤ بالرجل الكبير العظيم السمين فلا يزن عند الله جناح بعوضة. دليل على انه على انه يوزن الانسان

والقول الثاني انها توزن الصحف الكتب التي كتبت فيها - [00:34:40](#)

والقول الثالث ان الوزن يكون للاعمال نفسها. ان الله تعالى يجسدها اجعلها تكون الصلاة جسدا بدل ما كانت اه بدل ما هي عرض قادر

على ان يجعلها اجسادا. افان الله تعالى على كل شيء قدير - [00:35:12](#)

يمكن ان هذا كله صحيح. يوزن الانسان وتوزن الصفائف وتوزن الاعمال التاسعة عشر في صفحة سبع وتسعين ستين وان الله تعالى

يكلم العباد يوم القيامة. ليس بينه وبينهم ترجمان الايمان به والتصديق - [00:35:43](#)

هكذا يؤمن اهل السنة بان الله تعالى متكلم وانه يكلم العباد يوم القيامة. ويسمعون كلامه يسمع العباد كلامه سواء الكافر او غيره

ينظرون آآ اليه ينظر اليه الذين يكشف لهم ويتجلى لهم - [00:36:14](#)

هكذا ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان يؤمن اهل السنة ويصدقون به ولا يردون شيئا منه. الفقرة العشرون

سبعين. تسع وستين. في صفحتي تسع وستين - [00:36:41](#)

يقول الايمان بالحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة سند عليه امته. عرضه مثل طول مسيرة شهر. ان يدعوك

عدد نجوم السماء اهلا وسهلا الاخبار ومن غير واجه. رؤيت فيه احاديث فقد - [00:37:14](#)

تبلغ حدة التوتر. مما يجزم بانه ثابت. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوض. يقول وارجو ان اكون اكثرهم واردا. ترده

عليه امتي ومن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا. هكذا جاء في هذه كثيرة - [00:37:39](#)

هكذا قال طوله المسيرة شهر وعرضه مسيرة شهر يصب فيهم الزعبان من الجنة او من الكوثر. ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من

العسل. ترد عليه امته. واذا دعى انه من من غير وبدل. اه - [00:38:09](#)

عند الرافضة شبهة وهي حديث صحيح يقول انه يرد علي انس حتى اذا رأيتهم عرفتهم آآ منعوا آآ من الورد. فيقول اصحابي

اصحابي فيقولون انك لا تدري ما احدثوا بعدك؟ فيذكرون هذا دليل على ان اصحابه قد ارتدوا. وانه - [00:38:39](#)

كفروا اه كفروا وحدثوا بعده نقول الحديث صحيح ولكن الجواب ان الذين ارتدوا قد ارتد كثير بعد النبي صلى الله عليه وسلم ارتدوا

لما اه مات فقال بعضهم لو كان نبيا ما مات ورجعوا الى عبادة الاوثان - [00:39:21](#)

وارتد اخرون وكذبوا وصدقوا مسيلما. او صدقوا سجاح او نحو من المتنبيين. وارثد اخر ومن اهل الزكاة فقاتلهم الصحابة وقتل منهم

خلق كثير ماتوا على هذه الردة بعدما كانوا مؤمنين فهؤلاء - [00:39:55](#)

هم الذين يزادون. يعرفون يبادون. ويمكن ان لا يكون من الصحابة بل يكون من مجموع الامة مجمع الامة على ما تؤم انهم يكونون

غرا محجلين. فقد يكون لك ذلك ومع ذلك يمنعون. لاعمال او لبدع - [00:40:17](#)

يعني يظهر بها بوجوههم لانهم يتوضؤون وكذلك ايديهم وارجلهم ومع ذلك ينادون. لانهم مبتدئة الرافضة كذلك يتوضؤون ولكن ينادون ينادون عن الحوض لانهم احدثوا جميعهم كذلك المعتدلة المبالغة في الاعتزال. كذلك هو نحوها - 00:40:44

ايوه نقف هنا واحد وعشرين واحد وسبعين نالنا نكملة باختصار بعد صلاة الفجر - 00:41:13